ملاحدة السلطات السعودية يثيرون الجدل في لندن

بعد أيام من ظهوره في أحد شوارع لندن وهو يجاهر بإلحاده، عاد الملحد السعودي "أمجد القصيمي" الملقب بـ"أبو عياض"، ليظهر من جديد إلى جانب ملحدة سعودية تدعى "فاطمة" قالت إنها من جنوب السعودية.

وتداول مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو ظهر فيه القصيمي إلى جانب الفتاة في أحد المطاعم وهو يرحب بها قائلاً :" أهلاً فاطمة".

وطلب منها أن تعرف بنفسها، فأجابته: "أنا فاطمة من الجنوب لا دينية".

فما كان من القصيمي إلا أن عبر عن دهشته ثم ضحك ضحكة بلهاء واستدرك: "مجتمع الملحدين كل مالو يكبر احذروا وانتبهوا".

وكان أمجد القصيمي قد غرد منذ أيام متذمراً من الوجود الإسلامي في بريطانيا وقال على حسابه في

”تويتر“ :”بيجي يوم البريطاني يروح البقالة مايلقى بيرة لان البقالة حقت مسلمين.. بيجي يوم البريطاني كل المطاعم اللي حوله بقالات حلال والاسوأ –حسب تعبيره- بيجي يوم مايصحي البريطاني إلا الاذان“.

وتابع الملحد السعودي أمجد القصيمي، الذي يسعى إلى الشهرة من خلال ما يقوم به دون أي رسالة أو مضمون: ”عندها تنفجر مظاهرات ضخمة ببريطانيا ضد الدين ويتم حظر الاديان“-حسب زعمه-.

وكان الملحد السعودي ”أمجد القصيمي“ قد ظهر في مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي قبل أيام، وهو يجاهر بالإلحاد وسط أحد شوارع لندن ببريطانيا، وهو الفيديو الذي فجر موجة غضب بين النشطاء على تويتر.

ويظهر الشاب الذي يدعى ”أمجد القصيمي“ واتضح أنه مثلي الجنس أيضا من منشوراته في سيارة مكشوفة، وهو أشعث الشعر وتبدو علامات البلاهة عليه وهو يقول: ”أنا ملحد في قلب لندن“.

وبحسب تقرير صحيفة ”الواشنطن بوست“ الأمريكية عن الإلحاد تتحرك خلايا ملحدة نشطة من خارج وداخل السعودية ببطء، خوفا من اكتشاف أمرها على ما يبدو وتسعى جاهدة لترويج فكر الإلحاد بين الشباب السعودي، وتركيزها بشكل أساس على مرافق التعليم العالي، ومواقع التواصل الاجتماعي ”تويتر“ و”فيسبوك“، ومقاهي الإنترنت، والفنادق الكبيرة، ومنهجها تكبير الأخطاء التي تحدث في المجتمع، وتقليل قيمة الدين ومن يتبعه.

ووفق إحصائيات أخيرة فأن عدد الملحدين في المملكة العربية السعودية يتراوح بين 145.000 و 260.000 ملحداً سعودياً، ويشكل ما بين 5 و 9 في المائة من إجمالي سكان المملكة.

وهي نسبة كبيرة مقارنة بالدول العربية الأخرى ، حيث تتصدر المملكة قائمة الدول العربية من حيث عدد الملحدين وكذلك الدول المعروفة بميولها العلمانية.

وعمد محمد بن سلمان إلى فسح حرية الرأي لدعاة الإلحاد وسمح لهم بالدخول في أرض الحرمين، بل واستضاف بعضهم ضمن نشاطات وفعاليات رسمية تدعمها الحكومة.